

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ثنا أبو داود ثنا قيس يعني ابن الربيع عن عاصم بن عبيداً عن القاسم عن عائشة Bها
قالت رأيت رسول الله قبل عثمان بن مظعون وهو ميت .
حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا هارون الفروي ثنا
أبو علقمة عن زيد بن أسلم قال هلك عثمان مظعون فأمر رسول الله A بجهازه فلما وضع في قبره
قالت امرأته هنيئاً لك أبا السائب الجنة فقال رسول الله A وما علمك بذلك قالت كان يا رسول
الله يصوم النهار ويصلي الليل قال بحسبك لو قلت كان يحب الله ورسوله .
حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمر بن محمد بن الحسن حدثني أبي ثنا
شريك عن أبي إسحاق السبيعي قال دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبي A سيئة
الهيئة في أخلاق لها فقلن لها مالك فقالت أما الليل فقائم وأما النهار فصائم فأخبر
النبي A بقولها فلقي عثمان بن مظعون فلامه فقال أما لك بي أسوة قال بلى جعلني الله فداك
فجاءت بعد حسنة الهيئة طيبة الريح وقالت حين قبض ... يا عين جودي بدمع غير ممنون ...
على رزية عثمان بن مظعون ... على امرئ بات في رضوان خالقه ... طوبى له من فقيد الشخص
مدفون ... طاب البقيع له سكنى وغرقده ... وأشرق أرضه من بعد تفتين ... وأورث القلب
حزنا لا انقطاع له ... حتى الممات فما ترقى له شونى ... 12 .
مصعب بن عمير الداري .
ومنهم مصعب بن عمير الداري المحب القارى المستشهد بأحد كان أول الدعاة وسيد التقاة
سبق الركب وقضى النحب ورغب عن التتريف والتسويق وغلب عليه الحنين والتخوف وقد قيل إن
التصوف طلب التأنيس في رياض التقديس .
حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن